

"حصاد القدس في اليوم ال 125 من عملية "طوفان الأقصى"

February 8, 2024



في اليوم 125 لعملية طوفان الأقصى"، توافد آلاف المسلمين الى المسجد الأقصى المبارك في ذكرى الإسراء والمعراج، ونفذت القوات اعتقالات متفرقة من الأقصى وشوارع القدس، فيما نظم المستوطنون المسيرة الشهرية في شوارع القدس، كما أفرغت عائلة شويكي بنايتها السكنية تمهيدا لهدمها بقرار من البلدية.

الأقصى عامر بالمسلمين

وسط حصار متواصل على الأقصى منذ 4 أشهر، توافد آلاف من المسلمين اليه في ذكرى الإسراء والمعراج، واقتحم أفراد القوات الخاصة والضباط الأقصى وقاموا بالانتشار في عدة أماكن فيه خلال تواجد المصلين، فيما أحييت دائرة الأوقاف الإسلامية ذكرى الإسراء والمعراج في المصلى القبلي.

وتمركزت قوات الاحتلال على أبواب الأقصى وقام أفرادها بالتدقيق في هويات الوافدين اليه بعد توقيفهم، وفتشوا الحقائب والأكياس، واحتجزوا هويات العديد من المصلين "من نساء ورجال" قبل السماح لهم بالدخول الى الأقصى، كما منعوا فتية وشبان من دخوله "في إجراء متبع منذ السابع من شهر تشرين الأول الماضي".

وداخل الأقصى، قامت القوات بإخراج بعض المصلين وبينهم كبار بالسن.

كما اعتقلت القوات 7 مصلين من ساحات الأقصى، واحتجزت البعض منهم وحققت معهم ميدانيا قبل إخلاء سبيلهم.

كما انتشرت القوات في طريق الواد بالقدس القديمة، والمؤدي الى المسجد الأقصى، وأوقفت الشبان والفتيات، وقامت بفحص الهويات وتفتيش الحقائب والأكياس.

وأوضح الشيخ عمر الكسواني مدير المسجد الأقصى أن أعداد المصلين ومن أحيا ذكرى الاسراء والمعراج في الأقصى قُدِّرَ بـ 15 ألف مصل، هذه الجموع لبت النداء رغم الحصار على الأقصى.

مسيرة المستوطنين الشهرية

وفي ساعات المساء، نظم المستوطنون "مسيرتهم الشهرية" في شارع الواد بالقدس القديمة، وصولا الى حائط البراق، مروراً بأبواب الأقصى من الجهة الخارجية "القطانين، المجلس، الملك فيصل، الغوانمة، حطة، وباب الأسباط"، وأدى المستوطنون الرقصات والصلوات خلال المسيرة، ورفعوا الأعلام، كما حاولوا استفزاز الفلسطينيين بتوجيه الشتائم والألفاظ النابية لهم.

وانتشرت القوات في محيط المسيرة وطريقها، وأغلقت بعض الطرقات حتى نهاية المسيرة.

وخلال ذلك، أوقفت القوات شابين في منطقة "سوق الجمعة"، وقامت بتفتيشهم.

اعتقالات

نفذت القوات اعتقالات متفرقة من مدينة القدس، وأوضح سراج أبو عرفة محامي مركز معلومات وادي حلوة- القدس، أنه تم اعتقال 10 فلسطينيين بينهم 6 من الإناث، لافتاً أن 7 اعتقالات نفذت من الأقصى إضافة الى اعتقالات من منطقة باب العامود.

وأوضح أبو عرفة أن القوات أفرجت عن معظم المعتقلين بشروط مختلفة منها "كفالات مالية، إبعاد عن المسجد الأقصى".

وأوضح مركز معلومات وادي حلوة، أن القوات احتجزت العديد من الشبان والفتية داخل غرف المراقبة في منطقة باب العامود، وأجرت تفتيش وتحقيق ميداني معهم ثم أخلي سبيلهم.

من جهة ثانية، جددت سلطات الاحتلال الاعتقال الإداري للشاب يزن الزلباني لمدة شهرين، علماً انه اعتقل في شهر تشرين الثاني الماضي بالتزامن مع تفجير منزل عائلته في مخيم شعفاط، وهو شقيق الأسير محمد الزلباني المعتقل منذ عام.

تفريغ محتويات بناية لعائلة شويكي

قام أفراد عائلة شويكي بتفريغ بناية شويكي في حي الثوري في سلوان، تمهيدا لهدمها بحجة البناء دون ترخيص.

وأوضح حسني شويكي أن طواقم البلدية اقتحمت البناية قبل 22 يوماً، وطالبتهم بتفريغ كامل محتوياتها لوجود قرار هدم نهائي فيها، لافتاً أن القرار كان مفاجئاً لوجود جلسات محاكم حول قرار الهدم.

ولفت أن البلدية فرضت عليه مخالفة مالية بقيمة 75 ألف شيكل، قبل 6 أشهر.

وتضم البناية السكنية 5 شقق ويعيش فيها 16 فرداً.

اقتحامات

واصلت القوات اقتحام بلدات وأحياء بالقدس، ونشر الحواجز في شوارع المدينة، كما انتشرت بكثافة في منطقة باب العامود وكامل المنطقة المحيطة، ولاحقت الفتية ومنعت أي تواجد فيها.

كما تواصلت القوات ومنذ 4 أشهر منع الجلوس في منطقة باب العامود "الساحة والدرجات".